

## عشرات المهاجرين يعودون لبلادهم بعد قضاء ثلاثة أسابيع قبالة سواحل تونس

بالعودة إلى بلادهم في الأيام المقبلة»  
64 مهاجرا ممن هم على متن السفينة من بنجلادش من بينهم 22 طفلا إضافة إلى تسعة مصريين ومغربي وسوداني.  
وسيعود كل المهاجرين إلى بلدانهم باستثناء مهاجر سوداني طلب اللجوء إلى تونس.

باتجاه أوروبا. لكن السلطات المحلية بمحافظة مدين ظلت ترفض قبولهم وقالت إن مراكز إيواء المهاجرين بالمنطقة مكتظة ولا يمكنها استقبال المزيد.  
وقال منجي سليم المسؤول بالهلال الأحمر لرويترز «بعد أن علقوا الثلاثة أسابيع في البحر في ظروف صعبة وافقت السلطات على رسو السفينة وهبط كل المهاجرين الذين قبلوا

قالت جمعية الهلال الأحمر التونسي أمس الأربعاء إن السلطات التونسية سمحت لسفينة تقل عشرات المهاجرين علقوا قبالة سواحلها منذ ثلاثة أسابيع بالرسو في موانئها بعد أن وافقوا على العودة إلى بلدانهم بشكل فوري.  
وانقذت سفينة مصرية المهاجرين نهاية الشهر الماضي قبالة السواحل التونسية بعدما أبحروا من شواطئ ليبيا

## مقتل 17 عنصراً من ميليشيات الحوثي في مواجهات بتعز اليمن، التحالف يسيطر دون حوثية منغخة باتجاه السعودية

وأعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن أنه اعترض، طائرة مسيرة تحمل متفجرات، ودمرها. وأضاف أن الطائرة المسيرة كانت تتجه للشمال الشرقي فوق حجة، منطلة من محافظة الحديدة، باتجاه المملكة السعودية كما أكد التحالف أنه مستمر في تحييد القدرات الحوثية العدائية.  
وفي التفاصيل، أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد الركن تركي المالكي أن قوات التحالف الجوية تمكنت صباح اليوم من اعتراض وإسقاط طائرة بدون طيار «كانت مسيرة باتجاه المملكة. وأوضح أن الطائرة بدون طيار تم رصد إطلاقها من قبل الميليشيا الحوثية من محافظة الحديدة، وتم اعتراضها فوق الأجواء بمحافظة حجة قبل دخولها المجال الجوي للمملكة.

لقي سبعة عشر عنصرا من ميليشيات الحوثي الانقلابية مصرعهم، بينهم قياديان ميدانيين، وجرح عشرات آخرون في مواجهات مع الجيش الوطني، صباح أمس الأربعاء، في تعز جنوب غرب اليمن.  
وأوضح مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الجيش الوطني هاجم، مواقع الميليشيات في الجبهتين الشرقية والغربية لمدينة تعز، عقب قصف مدفعي عنيف، نتج عنه تدمير أليات عسكرية و مدافع رشاشة، ومارس قناصين تابعة للميليشيات. وأضاف أن ثمانية من عناصر الميليشيات قتلوا خلال مواجهات في جولة القصر شرق المدينة، في حين قتل سبعة آخرون في الجبهة الغربية، بينهم قناصان، وإصابة العشرات جراء القصف المدفعي والمواجهات الدائرة.

وأشار المصدر إلى أن اثنين من قيادات ميليشيات الحوثي الانقلابية قتلوا في كمين نصبه أفراد من الجيش الوطني في ريف حيفان جنوب المدينة، أثناء توجههما إلى جبهات القتال.

وكان الجيش اليمني قد أحرز تقدماً إثر هجومه على مواقع ميليشيات الحوثي الانقلابية في الجبهة الشمالية لمحافظة تعز، بعد اندلاع مواجهات عنيفة، أسفرت عن مقتل 13 عنصراً من الميليشيات.

### ◆ دويد؛ خطط حوثية لنسف التهدة بالحديدة بالتزامن مع تصعيد إيراني

بالمحافظة.  
ووجد عضو فريق الحكومة اليمنية الحكومي في اللجنة الأومية لإعادة تنسيق الانتشار بالحديدة، العميد الركن صادق دويد، التزام قوات الشرعية اليمنية باتفاق ستوكهولم.

واعتبر مسؤول عسكري يمني، أمس الأربعاء، أن التصعيد الأخير لميليشيات الحوثي الانقلابية في الحديدة يتجاوز فكرة خرق وقف النار، ويكشف عن خطط لنسف التهدة في سياق تصعيد إيراني شامل

وتخبيخ وإطلاق القوارب المفخخة والمسيرة عن بعد.  
وكانت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي تمكنت مساء السبت الماضي من اعتراض وإسقاط طائرة بدون طيار «مسيرة» أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران

وتقويضاً للجهود السياسية لإنجاح اتفاق (ستوكهولم)، كما تواصل مخالفة القانون الدولي الإنساني باتخاذ المناطق المأهولة بالسكان واتخاذ المدنيين كدروع بشرية لنشاطاتها الإرهابية المتعلقة بتخزين وإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار

عمليات انقاذ بعد قصف الحوثي للمدنيين

## السودان: تظاهرات جديدة وحميدتي يدعو لتشكيل حكومة سريعاً



مظاهرات الشعب السوداني

ونحن - كمجلس عسكري - بعيدون عن السياسة ومهمتنا الوصول إلى الانتخابات». في المقابل، دعا تحالف «الحرية والتغيير» المنظم للاحتجاجات في السودان انصاره للمشاركة في تظاهرات لييلية جديدة في أرجاء البلاد، تنديداً بطريقة فض الاعتصام الذي حصل مطلع الشهر الحالي.

وجاء تفريق الاعتصام بعد انهيار المفاوضات بين التحالف والمجلس العسكري حول الجهة التي ينبغي أن تترأس الحكومة الانتقالية.

ودعا تحالف «الحرية والتغيير» انصاره لتنظيم تظاهرات لييلية، حسب «جدول زمني» نشره لهذا الأسبوع. وقال إن التظاهرات المقرر أن تبدأ في أحياء العاصمة والأقاليم الأخرى تهدف إلى «المطالبة بالسلطة المدنية».

على صعيد آخر، كشف «تجمع المهنيين السودانيين»، أبرز مكونات قيادة الحراك السوداني، عن تلقيه تأكيدات من سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في الخرطوم بدعم أي اتفاق يصل إليه السودانيون.

أعلن نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان، محمد حمدان دقلو، تشكيل حكومة تكنوقراط مستقلة، تدير البلاد خلال الفترة المقبلة إلى حين إجراء انتخابات.

وقال في لقاء جماهيري مع قادة الإدارات الأهلية بالخرطوم، إن على الإدارات الأهلية في كل ولاية أن تلعب دورها في حل أزمة البلاد. كما أكد أن القوات الأمنية أبلغت الجيمع قبولها تشكيل حكومة تكنوقراط، تدير البلاد في المرحلة الانتقالية. وأضاف: «نريد حكومة سريعاً، ونريد حلاً سودانياً - سودانياً، لأن البلاد لا تتحمل تأخيراً للحل بعد الآن» إلى ذلك، وجه حميدتي الدعوة لمسؤوليها، إلى «الحوار العريضة» لتحمل المسؤولية، وتفضيل المصلحة الوطنية، على الصالح الضيق.

كما تطرق إلى مهمة الجيش والقوات الأمنية قائلاً: «مهمة قوات الأمن والجيش هي حماية البلاد، في هذه المرحلة الحساسة،

## انشقاق في قوات الوفاق.. كتيبة تلتحق بالجيش الليبي



عنصر من الجيش الليبي

أعلنت «الكتيبة 185 مشاة»، انشقاقها عن قوات حكومة الوفاق والتحاقها بالجيش الليبي، لتحرير العاصمة طرابلس من الميليشيات والعصابات الإجرامية وقوى الإرهاب. وأكدت الكتيبة في بيان مصور، أنها تعلن انشقاقها بالكامل عن اللواء الثاني التابع لحكومة الوفاق بالمنطقة العسكرية بطرابلس، وانضمامها إلى القيادة العامة للجيش بكامل منتسبها من ضباط وضباط صف وجنود وعنادها العسكري، وقالت إنها أصبحت تؤيد العملية العسكرية لقوات الجيش ضد الميليشيات المسلحة والجماعات الإرهابية

بغرض الإفتاء على مؤسسات الدولة المصرية وزيارة القضاء المصري، وأنها محاولة مغرضة للتلين من التزام مصر بالمعايير الدولية، والقفز إلى استنتاجات واهية، لا تستند إلى أي أدلة أو براهين حول صحة المتوفي، دون أي إدراك بل جهل تام بالحقائق، وفقاً لبيان صدر عنه.  
كما وصف المستشار أحمد حافظ تصريحات المتحدث باسم مكتب المفوضية السامية بـ«الامر غير مقبول، لاسيما مع الاقتراح بقيام مصر بإجراءات محددة، هي بالفعل مطبقة من جانب السلطات المصرية من منطلق التزام وطني أصيل واحتراماً للتعهدات الدولية».

## البرلمان التونسي يصادق على تعديلات تقصي مرشحين للرئاسة

المطلع برفض ترشّح «من يمجّد الدكتاتورية». وتأتي المصادقة على تعديل القانون الانتخابي، بعد أسابيع من السجال السياسي بين من يرى أن التعديل مخالف للدستور وخطر على الديمقراطية يهدد مسار ومصداقية الانتخابات وفيه انقلاب على إرادة الناخبين وحريتهم في الاختيار، ومن يعتبره ضروريا لحماية المشهد السياسي من التحليل على القانون للوصول إلى الحكم. وفي هذا السياق، قال النائب عن كتلة الائتلاف الوطني والقيادي في حزب «تحيا تونس» وليد جلال في تصريح للحرية، نت، إن تعديل القانون الانتخابي هدفه التصدي لعملية التحاليل السياسي، التي انتهجتها عدة أطراف لتحقيق طموحاتها السياسية، من خلال استغلال العمل الخيري في توجيه الرأي العام، وحماية العملية الديمقراطية، مضيفا أنه ينبغي تحييد العمل الخيري عن السياسة تماما مثل تحييد الدين عن السياسة.

صادق البرلمان التونسي، على إدخال تعديلات على القانون الانتخابي، تقصي مرشحين للانتخابات الرئاسية، وذلك بعد أسابيع من الجدل بين القوى السياسية والمنظمات الوطنية، وقبيل أشهر على مواعيد الاقتراع.  
وتنص التعديلات التي نالت موافقة 128 نائبا مقابل احتفاظ 14 ومعارضة 30 آخرين، على منع كل الأشخاص أو القامات الانتخابية، الذين استخدموا العمل الخيري وقدموا امتيازات مالية للمواطنين أو تلقوا تمويلات أجنبية واستغلوا من تبرعات وهبات داخل البلاد.

وستحول هذه التعديلات التي أدخلت على القانون الانتخابي، دون ترشّح كل من نبيل القروي صاحب قننة نسمة التلفزيونية، الذي يتصدر نوابا التصويت في تونس، للانتخابات الرئاسية، بعد إشرافه على حملات تبرّع في عدد من مناطق البلاد، وكذلك سيدة الأعمال الفة التراس صاحبة جمعية «عيش تونس»، بينما أسقط البرلمان المقترح

## مصر تستنكر مطالبة الأمم المتحدة إجراء تحقيق حول وفاة مرسى

ردت مصر رسمياً على تصريحات روبرت كولفيل، المتحدث باسم مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان، حول وفاة الرئيس السابق محمد مرسى خلال محاكمته في قضية التخابر مع جهة أجنبية الاثني 17 يونيو الجاري.  
واستنكر المستشار، أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، بأقوى العبارات، تصريحات كولفيل مؤكداً أن هذا المتناول ينطوي على محاولة تسييس حالة وفاة طبيعية بشكل متعمد، مشيراً إلى أن تلك التصريحات لا تليق بمتحدث رسمي لمنظمة دولية كبيرة، واعتبر أن تصريحات كولفيل تتضمن إحياءاً للتشكيك

بغرض الإفتاء على مؤسسات الدولة المصرية وزيارة القضاء المصري، وأنها محاولة مغرضة للتلين من التزام مصر بالمعايير الدولية، والقفز إلى استنتاجات واهية، لا تستند إلى أي أدلة أو براهين حول صحة المتوفي، دون أي إدراك بل جهل تام بالحقائق، وفقاً لبيان صدر عنه.  
كما وصف المستشار أحمد حافظ تصريحات المتحدث باسم مكتب المفوضية السامية بـ«الامر غير مقبول، لاسيما مع الاقتراح بقيام مصر بإجراءات محددة، هي بالفعل مطبقة من جانب السلطات المصرية من منطلق التزام وطني أصيل واحتراماً للتعهدات الدولية».

### صاروخ مجهول يصيب إكسون للنفط استهداف قاعدة عسكرية تستضيف أميركيين في الموصل

أقاد بيان للجيش العراقي أن صاروخاً سقط قرب قاعدة عسكرية تستضيف قوات أميركية في مدينة الموصل، شمال البلاد، في وقت متأخر، في ثاني واقعة من نوعها خلال يومين.

ولم يذكر البيان تفاصيل عن خسائر مادية أو بشرية. وقال إن الصاروخ الذي أطلق كان من طراز كاتيوشا قصير المدى.

وقال القائد العسكري في مدينة الموصل إن الصاروخ سقط في منطقة مفتوحة، ولم يسفر عن وقوع ضحايا أو أضرار. وأضاف دون الخوض في تفاصيل أن الصاروخ المحلي الصنع أطلق من غرب الموصل عبر نهر دجلة. إلى ذلك، قالت مصادر أمنية لوكالة «رويترز» بشكل منفصل إن صاروخين من طراز كاتيوشا سقطا على القاعدة. وخلال وقت قصير عثرت قوة مشتركة من قيادة عمليات نينوى وشرطة نينوى على المنصة التي أطلق منها الصاروخ، حيث تركها المنفذون في مكان إطلاقهم للصاروخ بحسب الصور التي وزعتها قيادة عمليات نينوى. في أول تعليق على إطلاق صاروخ قرب مقر شركات نفط عالمية جنوب البصرة، أكدت خلية الإعلام الأمني أن السلطات «لن تسمح بالعيب بأمم العراق والتزاماته».

وقالت خلية الإعلام الأمني: «سنضرب بيد من حديد من يحاول تنفيذ أجندة تتعارض مع مصالح العراق، ومن يحاول إرباك الأمن».

### عبدالمهدي: منع عمل أي قوة عراقية أو أجنبية خارج إطار الجيش

أكد رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، منع أي قوة أجنبية أو عراقية من العمل أو الحركة داخل الأراضي العراقية دون إذن الحكومة، وأيضاً منع أي دولة من الإقليم أو خارجه من ممارسة أنشطة داخل البلاد. وقال رئيس الحكومة العراقية، في بيان أصدره بصفتها قائداً عاماً للقوات المسلحة العراقية: «مرت البلاد خلال الفترة الماضية بظروف معقدة من حروب داخلية وخارجية، ومن حل الجيش، وفرض الحروب على العراق، ووجود قوات أجنبية، وتدخلات خارجية، وقيام تشكيلات مسلحة أو استخدام أراضي العراق لأعمال مسلحة ضد أهداف ودول وقوى خارج إرادة الدولة العراقية. وكذلك عانت البلاد من النشاطات التخريبية والأعمال الإرهابية، خصوصاً من القاعدة داعش واحتلالها مساحات واسعة من الأراضي العراقية والتي تصدت لها القوات المسلحة بكافة صفوفها من الجيش والشرطة وقوات الحشد الشعبي والعشائري والبيشمركة والمتطوعين، وبإسناد دول التحالف والدول الصديقة والجارة، يضاف إلى ذلك كله الواقع الإقليمي والدولي».

وأضاف البيان: «هذا الواقع أفرز الكثير من المظاهر والتحديات والسلوكيات غير المسيطر عليها، والتي تتطلب اليوم بعد عملية التحرير الكبرى والانحصار الكبير الذي تحقق على داعش، وبعد المؤثرات الكبيرة التي تشير إلى أن الدولة تستعيد هويتها ووقتها وسيطرتها المطلقة على أراضها وفي تحقيق استقلاليتها وسيادتها، من إنهاء كافة المظاهر الشاذة وغير القانونية والسيادية».

وأكد رئيس الوزراء العراقي في هذا السياق «منع أية قوة أجنبية بالعمل أو الحركة على الأرض العراقية دون إذن واتفاق وسيطرة من الحكومة العراقية».